وقال أو ادعى البعض أن آخرين اشتركوا معه فى نظم الاشعار، ولكن مدرسا فى جامعة كولومبيا فى نيويورك أجرى بحثا بالعقل الألكترونى على ابيات « الالياذه» وعددها ١٥٦٩٣ بيتا .

قام العقل الاليكترونى بتحليل الشعر فلم يجد فارقا فى انتظام الأبيات . وأكد أنها كلها من نظم شاعر واحد .

وهناك الكاتب الروائى الفيلسوف « ألدوس هكسلى » الذى أصيب بما يشبه العمى فى شبابه فتعلم طريقة برايل حتى يقرأ دون إرهاق القليل الباقى من بصره الذى يخبو .

واسترد هكسلى بصره وأنتج كتبا رائعة .

وتعلم فى شيخوخته أن يقرأ وهو نائم على سريره فى الظلام ، وأصابعه ويداه وكتابه تحت بطانية ثقيلة تجنبا لبرد الشتاء . . بعد أن وجد بصره يخبو مرة ثانية ويرهقه الضوء .

وفى أحد كتبه « عالم جديد شجاع » تنبأ بأن المجتمع سيفقد قدرته على التفكير الحر نتيجة وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة . وقال أن التليفزيون خطر على المجتمع .

وفى معرض فرانكفورت الدولى الأخير للكتاب قال كثيرون أن حياة وكتب « ألدوس هكسلى » كان ينبغى أن تكون موضوعا للبحث والدراسة والمحاضرات فى هذا المعرض .

وكانت إدارة المعرض قد اختارت شخصية « جورج أورويل » مؤلف كتاب « عام ١٩٨٤ » الذى تنبأ فيه بانهيار عالم السرية والخصوصية لأن أجهزة الاتصال : العدسات السرية والتليفزيون ستكشف كل شىء حتى أفكار الناس .

وأستطاع كاتب أسبانى كفيف أن يؤلف أكمل مرجعين - حتى الآن - فى تاريخ أمريكا اللاتينية يشرحان سر انتصار الاسبان على العالم الجديد وهما « تاريخ غزو المكسيك » و « تاريخ غزو بيرو » .

وهذا الكاتب هو وليم هايكلنج برسكوت .

واذا كان هكسلى قد استعان بطريقة برايل فإن برسكوت وجد سكرتيرين يقرأون له مثل طه حسين !